غموض نووي... غروسي يقر بعدم معرفة مصير اليورانيوم الإيراني المخصب

قال المدير العام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، اليوم السبت، إن:"للوكالة لا تعرف حالياً مكان وجود اليورانيوم الإيراني المخصب"، مشيراً إلى:"احتمال أن يكون جزء منه قد دُمر، بينما ربما تم نقل جزء آخر".

وأكد غروسي، في مقابلة مع شبكة "سي بي إس"، أن إيران كانت تمتلك برنامجاً نووياً واسعاً وطموحاً، وربما لا يزال جزء منه قائماً حتى اليوم، مضيفاً أن:"إيران دولة متقدمة في التكنولوجيا النووية، ولا يمكن محو هذا الواقع سواء بعمليات عسكرية أو بدونها".

وأشار غروسي إلى أن:"الحل النهائي لملف إيران النووي لن يتحقق عبر العمل العسكري"، مشدداً على، ضرورة التوصل إلى اتفاق لإنهاء هذا الملف المعقد.

ووثقت صور أقمار صناعية حديثة نشرتها شركة "ماكسار" الأميركية، عودة نشاط محدود إلى منشأة فوردو النووية الإيرانية، بعد فترة من الجمود.

وأظهرت الصور وجود مركبات ومعدات بناء قرب الثقوب الناتجة عن غارات جوية أميركية، وحول مداخل المجمع النووي الواقع تحت الأرض، كما تم رصد حفارة وجرافة كبيرة في محيط المنشأة التي تُستخدم لتخصيب اليورانيوم.

والخميس الماضي، أعلن غروسي أن:"إيران لا تمتلك حاليا أسلحة نووية، لكنه أشار إلى أنها كانت تمتلك كمية من المواد تكفي لصُنع نحو "12" قنبلة نووية".

وأضاف غروسي، خلال مقابلته مع إذاعة فرنسا، أن:"أجهزة الطرد المركزي في منشأة فوردو النووية "لم تعد صالحة للعمل"، بعد تعرضها لأضرار جسيمة خلال الضربات الجوية الإسرائيلية والأميركية الأخيرة".

ورغم نفي إيران نيتها امتلاك سلاح نووي، أقرّ غروسي بأن هناك "توترا كبيرا" بين الوكالة وطهران، مشيرا إلى وجود أصوات داخل إيران تشكك في حياد الوكالة.

وصادق مجلس صيانة الدستور الإيراني، في 26 حزيران، على مشروع قانون أقره البرلمان، ينص على تعليق التعاون مع الوكالة الذرية، ردا على الضربات العسكرية الأميركية والإسرائيلية، التي طالت منشآت نووية حساسة في البلاد.